

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَجَوَّزَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي النِّثْرِ وَقَرَّبَهُ (إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صِدْحَةً) (فَأَصْدَحُوا
لَا تُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ) . الثانية : المجازي التأنيث نحو (وَجُمِعَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ) ومنه اسمُ الجنسِ الجمعِ في معنى الجماعة والجماعة مؤنَّثٌ مجازيٌ فلذلك
جاز التأنيثُ نحو (كَذَّبَتْ فَيْلَاهُمْ فَوَوْمٌ نُوحٍ) و (قَالَتِ الْأَعْرَابُ) ()
أَوْرَقَتِ الشَّجَرُ) () والتذكيرُ نحو (أَوْرَقَ الشَّجَرُ) () و (كَذَّبَ بِهِ
قَوْمُكَ) () و (قَالَ نِسْوَةٌ) (قَامَ الرَّجَالُ) (جاء الهنودُ) (إلا أن
سَلَامَةَ نَطْمِ الواحدِ في جَمْعِ التصحيحِ أو أوْجَبَتْ التذكيرَ في نحو " قَامَ
الزَّيْدُونَ " والتأنيثَ في نحو " قَامَتِ الهِنْدَاتُ " خِلافاً للكوفيين فيهما
وللفارسيِّ في المؤنثِ واحتجُّوا بنحو (إِلاَّ السُّدَى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) ()
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ) وقوله : .
(فَيَكَايَ بِنَاتِي شَجْوَهْنٌ وَزَوْجَتِي ...)